

الذهب لأعلى مستوى ويتجه لتسجيل أفضل شهر في سبعة أشهر

31 أكتوبر، 2024



ارتفعت أسعار الذهب إلى أعلى مستوى لها على الإطلاق يوم الخميس وتجه لتسجيل أفضل شهر لها في سبعة أشهر مع الطلب على الملاذ الآمن قبل الانتخابات الرئاسية الأمريكية في الخامس من نوفمبر. في حين ينتظر المستثمرون تقرير التضخم الأمريكي للحصول على إشارات حول مسار أسعار الفائدة لمجلس الاحتياطي الفيدرالي.

استقر الذهب الفوري عند 2783.75 دولارًا للأوقية، اعتبارًا من الساعة 0536 بتوقيت جرينتش، بعد أن سجل أعلى مستوى قياسي عند 2790.15 دولارًا في وقت سابق من الجلسة. ارتفعت الأسعار بنحو 6% خلال الشهر حتى الآن. وانخفضت العقود الآجلة للذهب الأمريكي بنسبة 0.2% إلى 2794.90 دولارًا.

ودخلت الانتخابات الأمريكية مرحلتها النهائية الحاسمة، حيث كانت استطلاعات الرأي متقاربة جدًا بحيث لا يمكن التنبؤ بالفائز بين الرئيس الأمريكي السابق الجمهوري دونالد ترامب ونائبة الرئيس

الديمقراطية كامالا هاريس.

وقال كايل رودا، محلل السوق المالية في كابيتال دوت كوم: "يبدو أن ارتفاع الذهب أشبه إلى حد كبير بإحدى صفقات ترامب، أو تحوطاً فعلياً ضد زيادة عجز الإنفاق في الولايات المتحدة". وتعتبر السبائك استثماراً آمناً خلال حالة عدم اليقين الاقتصادي والجيوسياسي وتزدهر في بيئة أسعار الفائدة المنخفضة.

وينتظر المستثمرون بيانات الإنفاق الاستهلاكي الشخصي الأساسية في الولايات المتحدة المقرر صدورها في الساعة 1230 بتوقيت جرينتش. ومن المتوقع أن يرتفع مؤشر أسعار الإنفاق الاستهلاكي الشخصي الأساسي لشهر سبتمبر بنسبة 0.3% بعد ارتفاعه بنسبة 0.1% في أغسطس.

وقال مات سيمبسون، كبير المحللين في سيتي إنديكس: "يرغب المتداولون في شراء الذهب سواء ارتفع أو انخفض، وهذا جعل التراجعات صغيرة وعمليات الدمج ضيقة. ويبدو أن اتجاهه على استعداد للاستمرار في الارتفاع إذا جاء تضخم الإنفاق الاستهلاكي الشخصي عند 0.2% على أساس شهري أو أقل".

كما تتقرب الأسواق بيانات طلبات إعانة البطالة الأسبوعية في الولايات المتحدة المقرر صدورها في وقت لاحق من اليوم وتقرير الرواتب يوم الجمعة.

ويتوقع المتداولون أن تبلغ احتمالات قيام بنك الاحتياطي الفيدرالي بخفض تكاليف الاقتراض قصيرة الأجل بمقدار ربع نقطة مئوية الأسبوع المقبل 96%.

وهبطت الفضة في المعاملات الفورية 0.7 بالمئة إلى 33.57 دولار للأوقية، وهبط البلاتين 0.5 بالمئة إلى 1003.17 دولار، وهبط البلاديوم 1.3 بالمئة إلى 1132.23 دولار. وتتجه المعادن الثلاثة لتحقيق مكاسب شهرية.

وأظهر مسح رسمي للمصانع أن نشاط التصنيع في الصين أكبر مستهلك للذهب توسع في أكتوبر تشرين الأول للمرة الأولى في ستة أشهر، وهو ما يدعم تفاؤل صناع السياسات بأن التحفيز الجديد الأخير سيعيد الاقتصاد إلى مساره الصحيح.

وقال البنك الوطني السويسري يوم الخميس إنه حقق ربحاً بلغ 5.67 مليار فرنك سويسري (6.55 مليار دولار) خلال الربع الثالث، وذلك

بفضل ارتفاع كبير في قيمة الذهب. وحقق البنك الوطني السويسري ربحاً بلغ 4.41 مليار فرنك من حيازاته من الذهب، حيث أدت المخاوف بشأن الوضع السياسي العالمي إلى رفع قيمة 1040 طن.

وارتفعت السبائك، التي تعتبر تحوطاً ضد عدم اليقين السياسي والاقتصادي، بأكثر من 31٪ هذا العام، محطة قممًا قياسية متعددة حيث أدى خفض أسعار الفائدة من قبل بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي الشهر الماضي إلى جانب الطلب على الملاذ الآمن إلى تهيئة عاصفة مثالية للمعدن الثمين.

وقد دفعت حالة عدم اليقين بشأن الانتخابات الرئاسية الأمريكية المقبلة وارتفاع الديون في الولايات المتحدة الطلب على الذهب هذا العام. كما حقق البنك الوطني السويسري ربحاً كبيراً من أكثر من 700 مليار فرنك سويسري يحتفظ بها في حيازات العملات الأجنبية.

وخلال الربع الثالث، حقق البنك الوطني السويسري ربحاً قدره 3.08 مليار فرنك سويسري من حيازاته من العملات الأجنبية، بمساعدة أسواق الأسهم المزدهرة التي زادت من قيمة أسهمها في شركات مثل آبل، وصانع الرقائق الذكية نفيديا.

وتناقض ربح الربع الثالث مع خسارة 12 مليار فرنك سويسري قبل عام. ونتيجة لذلك، ارتفعت أرباح البنك الوطني السويسري في تسعة أشهر إلى 62.5 مليار فرنك، مقارنة بـ 1.69 مليار فرنك في الأشهر التسعة الأولى من عام 2023.